

هذا هو الفارق بين المُنتخب والمُنقلب



الجمعة 24 أكتوبر 2014 12:10 م

إحسان الفقيه*

- 1- الناتج القومي لتركيا المسلمة عام 2013 حوالي ترليون ومائة مليار دولار وهو يساوي مجموع الناتج المحلي لأقوى اقتصاديات ثلاث دول في الشرق الأوسط إيران السعودية والإمارات فضلا عن الأردن وسوريا ولبنان
- 2- أردوغان قفز ببلاده قفزة مذهلة من المركز الاقتصادي 111 إلى 16 بمعدل عشر درجات سنوياً، مما يعني دخوله إلى نادي مجموعة العشرين الأقوياء الكبار (G-20) في العالم
- 3- العام 2023 يوافق إنشاء الدولة التركية الحديثة وهو التاريخ الذي حدده اردوغان لتصبح تركيا القوة الاقتصادية والسياسية الأولى في العالم هل سينجح -الأيام ستكشف-
- 4- مطار اسطنبول الدولي أكبر مطار في أوروبا ويستقبل في اليوم الواحد 1260 طائرة فضلا عن مطار صبيحة الذي يستقبل 630 طائرة
- 5- الخطوط الجوية التركية تفوز كأفضل ناقل جوي في العالم لثلاث سنوات على التوالي
- 6- في عشر سنوات زرعت تركيا مليارين و 770 مليون شجرة حرجية ومثمرة
- 7- تركيا صنعت للمرة الأولى في عهد حكومة مدنية أول دبابة مصفحة وأول ناقلة جوية وأول طائرة بدون طيار وأول قمر صناعي عسكري حديث متعدد المهام يا عباقرة تصنيع أكبر قرص فلافل وأكبر صحن تبوله وأكبر ساندويشة
- 8- اردوغان في عشر سنوات بنى 125 جامعاً جديدة و 189 مدرسة و 510 مستشفيات و 169 ألف فصل دراسي حديث ليكون عدد الطلاب بالفصل لا يتجاوز 21 طالب
- 9- عندما اشتدت الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت أوروبا وأمريكا رفعت الجامعات الأمريكية والأوروبية الرسوم الجامعية بينما أصدر أردوغان مرسوماً يجعل الدراسة في كل الجامعات والمدارس التركية مجانية وعلى نفقة الدولة
- 10- في عشر سنوات كان دخل الفرد في تركيا 3500 دولار سنوي ارتفع عام 2013 إلى 11 ألف دولار وهو أعلى من نسبة دخل المواطن الفرنسي ورفع قيمة العملة التركية إلى 30 ضعف
- 11- في تركيا تعمل الدولة جاهدة لتفريغ 300 ألف عالم للبحث العلمي للوصول إلى عام 2023
- 12- في أكبر إنجاز سياسي لتركيا قام أردوغان بإحلال السلام بين شطري قبرص ومحادثات تسوية مع حزب العمال الكردستاني لوقف نزيف الدم واعتذر للأرمن وهي ملفات عالقة منذ تسعة عقود
- 13- في تركيا المسلمة ارتفعت الرواتب والأجور بنسبة 300% وارتفع أجر الموظف المبتدئ من 340 ليرة إلى 957 ليرة تركية وانخفضت نسبة البطالة من 38% إلى 2%
- 14- في تركيا المسلمة ميزانية التعليم والصحة فاقت ميزانية الدفاع وأعطى المعلم راتب يوازي الطبيب
- 15- في تركيا المسلمة تم إنشاء 35 ألف قاعة مختبرات لتكنولوجيا المعلومات وقواعد بيانات حديثة يتدرب الشباب الأتراك فيها
- 16- أردوغان سدد عجز الميزانية البالغ 47 مليار وكانت آخر دفعة للديون التركية 300 مليون دولار تم تسديدها في يونيو الماضي للبنك الدولي السيئ السمعة بل وصل أن أقرضته تركيا 5 مليار إضافة إلى وضع أردوغان 100 مليار في الخزينة العامة في حين كانت دول عريقة في أوروبا وأمريكا تتخبط تحت وطأة الديون والربا والإفلاس
- 17- تركيا كانت صادرتها قبل عشر سنوات 23 مليار أصبحت 153 مليار تصل إلى 190 دولة في العالم وتحتل السيارات المركز الأول تليها الالكترونيات حيث أن كل ثلاثة أجهزة الكترونية تباع في أوروبا هناك جهاز صناعة تركية

- 18- حكومة اردوغان تبنت عملية تدوير القمامة لاستخراج الطاقة وتوليد الكهرباء ليستفيد منها ثلث سكان تركيا وقد وصلت الكهرباء إلى 98% من منازل الأتراك في المدن والأرياف
- 19- اردوغان جلس مع طفلة لا تتعدى الـ 12 من عمرها في مناظرة تلفزيونية نقلتها وسائل الإعلام على الهواء وتحديثا عن مستقبل تركيا بنبرة واحترام ذكاءها واندفاعها فأعطى الأطفال الأتراك المثل والقذوة في مناقشة ومناظرة من يحكمهم في قراءة المستقبل
- 20- اردوغان صديق إسرائيل حسب زعم العلمانيين العرب وجه صفقة قوية لإسرائيل وجعلها تعتذر عن ضربها لسفينة مرمرة التي كانت متوجهة إلى غزة واشترط في قبول الاعتذار أن ترفع الحصار عن غزة
- 21- اردوغان (صديق إسرائيل) يوجه انتقادا لاذعا للحضور الذين صفقوا لكلمة بيريز الذي برر فيها الحرب على غزة في المنتدى الاقتصادي دافوس 2009 وخرج غاضبا من المنتدى بعد أن قال للحضور (عار عليكم أن تصفقوا لهذا الخطاب بعد أن قتلت إسرائيل آلاف الأطفال والنساء في غزة)
- 22- اردوغان واجه معارضة بالماء ولم يقصفهم بطائرات الميغ والسكود وبراميل الموت
- 23- اردوغان يرفض أن تخلع ابنته الحجاب فيرسلها لتدرس في أوروبا وذلك قبل أن يُسمح بالحجاب في الجامعات التركية
- 24- اردوغان الوحيد الذي يزور بورما هو وزوجته ويلتقي أهالي إقليم مينمار المنكوب
- 25- اردوغان أعاد تدريس القرآن والحديث النبوي إلى المدارس الحكومية بعد تسعة عقود من الحكم العلماني
- 26- اردوغان كرس حرية ارتداء الحجاب في الجامعات الحكومية ودار القضاء
- 27- اردوغان القائد المسلم الذي أنار أكبر جسر معلق في العالم على شواطئ البحر الأسود بأضخم إنارة تضم حروف كلمة (بسم الله الرحمن الرحيم) في حين كانت إحدى الدول العربية (الإمارات) تصنع أكبر شجرة (كريسماس) في العالم بلغت تكلفتها 40 مليون دولار
- 28- أردوغان أطلق مسيرة مكونة من عشرة آلاف طفل مسلم بلغوا السابعة من العمر يجوبون شوارع اسطنبول معلنين بلوغهم سن السابعة متفاخرين بأنهم سيبدأون بأداء فرض الصلاة وحفظ القرآن !!
- هذه هي تركيا بعد أن حكمها الاسلاميون

* كاتبة أردنية